

حلقات نور على الدرب (711) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

باول سؤال ورد للبرنامج من احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف نون جيم دال يقول سمعنا في احدى القنوات الفضائية من يتحدث بكلام غريب اذكر لكم آآ بعضه لعل لكم رد حوله. اولا يقول ان احد علماء القرن السادس اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم يقظة واخذ - [00:00:36](#)

فمنه بعض العلوم يقول ان الله يكرم بعض اوليائه بالاطلاع على الغيب وتصريف امور الكون ان الله خلق ادم من اجل محمد صلى الله عليه وسلم وخلق الكون كله من اجل محمد صلى الله عليه وسلم. مع العلم - [00:00:54](#)

ان هذا الشخص له محاضرات في عدد من دول الخليج وله برامج ويكتب في بعض الصحف نرجو التكرم بالتحذير منه ومن امثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:08](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذا امر غريب وهذه الدعوة ان كان يقصد انه يرى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم على الصورة التي هو عليها صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:24](#)

فان المؤمن يمكن ان يرى رؤيا كما جاء في الحديث الصحيح ومع ذلك فاهل العلم مدمعون على انه لا تتلقى احكام من الرؤى ولا يعتمد مثل هذا الشيء واما ان يقول اجتمع اهل بعض اهل العلم - [00:01:48](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم وتلقى منه هذه الاشياء فهذه ظلال لا شك في ذلك وان كان اجتمع لاحد وقال لهم هذا الكلام فانما اجتمع بالشیطان الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:02:07](#)

والله لم يكن له ولي من الذل ولم يكن له شريك وتصريف الكون هو الذي يدبره يدبر الكون كله فلا احد يدبر مع الله جل وعلا والله ذكر القرآن انه لو كان - [00:02:30](#)

فيهما اي في السماوات والارض عادة ان الله لفسدنا الواجب الحذر من امثال هذه الضلالات والانحرافات الدعوة الى هذا دعوة الى الضلال الى نبذ الشريعة تلقي الاحكام او العلوم من الرؤى والاحلام - [00:02:49](#)

انما هذه مما يأتي به الشياطين هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افك ائيم فان دعاة البدع المعلنون بدعوتهم للبدع هؤلاء من المفسدين في الارض ومن عظم فسادهم وجب قتله - [00:03:16](#)

اذا لم نندفع فسادهم الا بالقتل يقتل لكن من يتولاه يقتل ذلك الا السلطان اذ لا يجوز ان يتولى العقوبات افراد الناس لان في ذلك فساد الاحوال واضطراب الامن وتجراً - [00:03:40](#)

من اراد الانتقام من احد ادعى انه مفسد لكن تموت صدور الفساد يحتاج الى مقتضياته ومثبتاته فالواجب على كل مسلم ان يستنكر

الباطل لكن بالحكمة والموعظة الحسنة وامام الحق بدليله - [00:04:03](#)

اما هذه الترهات التي قد يقول بها بعض الظلال ولا سيما المغرقون في التصوف ووحدة الوجود الذين يقولون ما في الكون الا الله والله هو العبد والعبد هو الله والعبد يصلي لنفسه - [00:04:30](#)

وكما يقول احدهما في الجبة الى الله فهذا من البلاء الذي يجب ان تنزه عنه صحف الامة ومنابرها والعجب من العقلاء كيف يستمعون مثل هذه الترهات والخرافات ثم يصغون باسماعهم ويفتحون افواههم - [00:04:54](#)

فنسأل الله ان يهدي الظالم والمسلمين ويخبت دعاة الظلام يهديهم او يخبتهم ويذلهم ويجعل الحق عاليا منتصرا والباطل مخذولا ذليلا احسن الله اليكم صيام يوم عاشوراء هل تلزم له النية - [00:05:16](#)

نلاحظ ان من يتحدث عنه يقول تصوم يوما قبله او بعده احتياطا لكي تدرك يوم عاشوراء وهنا لم ينوي المسلم الصائم تحديد عاشوراء بل هو في شك. فهل يحصل لها اجر ولو لم يحدد اليوم ذاته - [00:05:35](#)

بناء على قولك هذا في كثير من الامور في حال شك تشك في عاشوراء وتشك في يوم عرفة الامور تبني على الظاهر فاذا لم يثبت الامر وسائل الاثبات المعتبرة شرعا - [00:05:51](#)

بنى الانسان على الظاهر فاذا نوى الصيام ليوم عاشوراء والمستقر في الذهن ان هذا اليوم هو يوم عاشوراء هو اليوم العاشر اما لانه لم يثبت دخول الشهر اعتمد اكمال العدة - [00:06:22](#)

او ان هو اعتبر كمان الشهر السابق مع انه لن يكمل فيبني الانسان على الظهر والله لا يضيع اجر العاملين ثم هذا تطوع وليس بفرض والله جل وعلا لا يضيع اجر العاملين - [00:06:53](#)

والتشكيك واثارة الشكوك في امور عظة قد مظت ليس من الاحسان في شيء. نعم احسن الله اليكم قية الطفل الذي لم يتجاوز السنيتين هل هو نجس هذا فيه محل خلاف بين العلم - [00:07:19](#)

سواء الطفل او توهم قالوا ان الطفل او غيره او غيره والراجح ان له ليس له حكم نجاسة البول والغائط يستخدر ولكنه ليس من الاجسام نعم احسن الله اليكم آآ ابنتكم من تبوك سين سين عين كما رمزت لاسمها - [00:07:39](#)

طلبت الطلاق من زوجي بعد مشاكل عديدة وانا غير جادة في طلب الطلاق منه فقال اكتبني تنازل عن مؤخر الصداق فكتبت له التنازل وبعد ذلك ذهبت الى اهلي ومكنت عندهم ثلاثة اشهر - [00:08:04](#)

وقريب من احد عشر يوما وبعد ذلك طلبني ان ارجع اليه ورفضت واصر علي ولدي فرجعت معه وانا لا اعلم وما حدث هل هو طلاق او خلع؟ وكان ذلك قبل ستة عشر عاما - [00:08:19](#)

رجعت بدون عقد ولا شروط وكنت والله اجهل الحكم الشرعي في هذا الذي حدث بيني وبين زوجي. والله على ما اقول في هذا الامر شهيد. فهل يعتبر آآ هذا خلع؟ ام ان رجوعي الى زوجي صحيح - [00:08:33](#)

العجب ان يكون هذا الامر منذ ستة عشر عاما ثم لا يأتي السؤال لها في هذا الوقت وتبقين في معاشرة الرجل وقد يكون حمل وولادة وهذا من التهاون والتساهل في - [00:08:49](#)

بالحرام والحلال والواجب على المسلم ان يكون حذرا من الوقوع في الحرام بل عليه بالصبر لدينه كما في حديث ان الحلال بين لكن فيما يتعلق بامرته اذا كان قال اكتبني التنازل - [00:09:09](#)

ولم يقل كتابتك طلاقك وانما اراد تخويفك وفعل ذلك فلا طلاق اما اذا كان قال لك كتابتك التنازل هو الطلاق فكتبتني فهذا طلاق غيرها انه ما دام قد دعاك للرجوع وعدت اليه ثم لست بطفلة ولو صغيرة - [00:09:30](#)

ارجعك لي ولدك ارجو انه ان شاء الله لا حرج عليكم لكن ينبغي ان يستفهم منه هل ما فعل في الاول يقصد به الطلاق او الفسخ ان كان ذلك فانت بنتي منهم من تاريخ الكتابة - [00:10:03](#)

بينونة صغرى لأن فسخ النكاح على عوض تبين الزوجة في الحال الا اذا كان هناك شرطا واذا مالت في الحال فلا تحل الا بعقد جديد تفكروا في امركم والله المستعان - [00:10:25](#)

احسن الله اليكم هل الخلع يحتسب من عدد الطلقات ام انه لا يغير من عدد الطلقات شيء والراجح انه لا يعتد به طلبة من الطلقات الثلاث والقول الاخر انه طلبة لكن الراجح ان الفسخ غير طلاق. نعم - [00:10:47](#)

احسن الله اليكم ابو فارس من المملكة سأل مجموعة من الاسئلة في اولها يقول في العائلة اربعة من كبارهم اقاموا صندوقا للأسرة فقط حيث نصوا على ان يستفيد منه ابناء الأسرة القريبة عائلة الأربعة الكبار ومن حولهم - [00:11:13](#)

وذلك في حالة الحوادث او الديات لا قدر الله ونحو ذلك او في حالة الزواج ولكن ينص الاتفاق الذي يدفع الذي يدفع مبلغه سنويا على انه اذا مات احد الأربعة المتبرعين - [00:11:30](#)

فان للورثة الحق في اخذ المبالغ الخاصة بهم اذا توفرت في الصندوق حال الوفاة. السؤال هل على الصندوق زكاة؟ وماذا عن السنوات الماضية الذي يبدو ان هذا الصندوق ليس للصدقات - [00:11:44](#)

وانما هو مال شركة وما دام انه مال شركة فتجب فيه الزكاة كما تجب في الشركات لانه نسعى بعمل خيري للناس ولان صاحبه اذا مات يأخذ ما له الذي هو في الصندوق - [00:12:01](#)

وان كان الشرط فيه خلل وهو يقول اذا كان موجودا ومعناه اذا لم يكن موجودا فلا شيء له هذا عقد ينبغي ان يعاد النظر فيه من اهله ويصححه على الضوابط والقواعد الشرعية - [00:12:27](#)

نعم احسن الله اليكم بيع الحصائد بدون حصدها مثلا يأتي الشخص ويقول اريد هذا الرشاش السبعة ابراج اذا حصدم العيش سواء كان قبل التلبين او بعده ويتفقون اذا كان البيع للحصيدة بدون اللبن بمبلغ كذا واذا كان معها اللبن فمبلغ كذا هل هذا جائز ام انه يدخل في حكم بيع الثمر قبل - [00:12:41](#)

بدوي قبل بدوه لا يبدو لي ان هذا بيع ثمرة لان الناس لا يجعلون الحصيدة على وضع اللبنة الا بعد ان يأخذوا حبوبها وانما تكون في لمنزلة الاتمان لانه الحصاد - [00:13:03](#)

انما يجزون الزرع ويصفونه يستخرجونه من سنبله وهذه الحصائد التي تجعل على شكل مربعات مربوطة هذه انما هي عتبان تباع فاذا ظبط اللبن بالحجم والوزن يمكن ان يصح ويدخل في باب السلم فان كان السلم اصله في - [00:13:31](#)

بيع الاطعمة والاحتياط اولى ان لا يتم مثل هذا البيع الا بعد تجهيزه لان لا يحصل ضرر ومشاكل وخصومات وقد وصغروا اللبنة وقد تكبر فلا بد من العقود ان تكون عقودا مانعة من الجهالة - [00:14:08](#)

فيجتنى مثل ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة من جمهورية الصومال علي محمد فارح يقول اذا كانت الريح مستمرة مع الشخص اجلكم الله فهل آآ عليه ان يتوضأ لكل صلاة؟ وكيف يكون طريقة - [00:14:32](#)

اداء اهل الصلاة من كان مصابا باستطلاق الريح فان حكمه حكم من اصيب بالسلف السلس البول وهذا هو الذي يعبره الفقهاء عنه بانه من كان دائما حدث او من حدثه دائم - [00:14:49](#)

يتوضأ لفرضه فيتوضأ لصلاة الظهر عند دخول وقتها ويصلي بهذا الوضوء النوافل القبلية التي تصلى قبل الصلاة من تحية المسجد والراتبة ويصلي الفريضة ويصلي النوافل التي يريد ان يصليها بعد - [00:15:08](#)

صلاة الظهر ويقرأ القرآن واذا حان وقت صلاة العصر لابد ان يتوضأ ايضا لكن لو كانت المسألة مسألة جمع كمسافر او في صلاة اه حضر احتاجوا الى ان يجمعوا بين الصلاتين - [00:15:31](#)

فانه يجمع بين الصلاتين ويكفي ما توضح للصلاة الاولى ان يصلي به الصلاة الثانية نعم احسن الله اليكم اذا خشي الانسان من استعمال الماء البارد هل يجوز له ان يتيمم حالة الجنب - [00:15:56](#)

اذا كان الماء باردا ويرى ان جسمه لا يحتمل ذلك لو استعمله لكن سبب مرض او هلاك جاز له ان يتيمم فاذا اذا لم يجد وسيلة لتدفئة الماء جاز ان يتيمم ثم اذا قدر على الاغتسال اغتسل ولا يعيد الصلوات التي صلاها قبل ذلك. نعم - [00:16:12](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الزهراني يقول يوجد شخص كان بينه وبين جدي والد والدي شحنا وسوء تفاهم وهو في القرية المقابلة لقرينتنا في احد الايام اعطاه احد المحسنين مبلغا من المال - [00:16:37](#)

قال ابنوا بهذا المبلغ مسجدا عندكم ثم بنى هذا المسجد قبل حوالي سنتين وبدأت المشاجرات الكلامية بينه وبين اه جار المسجد ثم قال لاخته لا تصلي معنا في هذا المسجد وهو جار المسجد وقال لي بعض الناس الذين صلوا في هذا المسجد انه اذا دخل المسجد وجلس فيه يبدأ - [00:16:51](#)

الغيبة والنميمة ويشاركه بعض المصلين سؤالنا بما ان هذا المسجد مقابل قريتنا ونحن نسمع الاذان في هذا المسجد فماذا نفعل؟ ونحن لا نقدر ان نذهب لنصلي معهم لانه كان بينه وبين اهالي قريتنا الشحنة وسوء تفاهم وممكن ان يطردنا من هذا المسجد كما فعل بعدد من اقاربنا واخوتنا فماذا - [00:17:11](#)

سنفعل ما دام انكم تخشون شرا من الذهاب الى هذا المسجد فاذا كانت خشيتكم في محلها فلا تذهبوا اليه تصلوا جماعة في محلكم وان كان هناك مسجد يمكن ان تصلوا اليه - [00:17:32](#)

بدون عناء ومشقة فذهبوا وصلوا مع اولئك القوم فان اتقاء الشر من باب درء المفاسد. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها بل باعثها احد الاخوة المستمعين يقول من سافر يوم الجمعة فهل يلزمه حضور صلاتها والخطبة ام له الحق ان يصلي الظهر قصرا ويجمعها مع العصر - [00:17:54](#)

اذا نزل في قرية يقام فيها الجمعة فحكمه حكم اهل القرية ينبغي ان يصلي معهم الجمعة واما اذا كان جادا في الطريق خرج من بلده امشي السفر منها ثم مر في - [00:18:22](#)

قرية وقت صلاة الجمعة لكنه ما احب ان يبقى ويمكث يجوز له ان يستمر في سيره ويصلي الظهر وظهرا قصرا ويتبعها العصر قصرا نعم احسن الله اليكم كيف التحرز من العين؟ وهل هذا التحرز ينافي التوكل - [00:18:43](#)

التحرز من العين من استعمال الازكار الواقع باذن الله تعالى من وقوع هذه الاسباب وهذا لا ينافي التوكل لان الاستعانة بسؤال الله ودعائه هو من بابي الاسباب التي هي مشروعة - [00:19:05](#)

وهذه الازكار لها شأن عظيم في حفظ الانسان في دينه ودنياه. نعم احسن الله اليكم يسأل عن رجل قال اعاهد الله على فعل شيء او على ترك شيء من المستحبات - [00:19:28](#)

فهل هذا نذر ام لا؟ وهل وهل عليه كفارة هذا عهد والوفاء بالعهد واجب ووافوا بالعهد ان العهد كان مسئولا لكنه ليس بنذر اذا لم يفعل فتكون عليه كفارة اليمين - [00:19:41](#)

لان العهد يمين مغلظة نعم احسن الله اليكم الازكار المقيدة بعدد محدد. هل يجب التقيد بهذا العدد كي يحصل له الثواب المترتب عليها مثل من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة - [00:20:02](#)

مرة غفرت ذنوبه فلو زدت عليها من باب الاجر فهل يحصل لي الاجر نعم هذه الازكار المحددة في العدد هذا العدد حد ادنى ولا يمنع من الزيادة في بعض الفاظ الاحاديث - [00:20:16](#)

من لا يدرك الاجر الا من عمل مثل عمله مثلا او زاد. فالزيادة لها حكمها. نعم احسن الله اليكم وهو من هواة الصيد اذا صاد طيرا يؤكل يسمى ويفصل رأسه عن جسده هل هذا من الزكاة الشرعية ام لابد من ذبحه بالسكين - [00:20:37](#)

اذا صاده وامسكه حيا فلا بد من الذبح واذا فصل رأسه بدون ذبح حرم اما ان صاده وقد فارقت الحياة فغسل رأسه لا يؤثر عليه على حلة وان صاده ولم تموت الحياة فاما ان يذكيه - [00:20:58](#)

واما ان يتركه حتى يموت اذا كان كانت الالاصابة قاتلة كحاله عندما يذبح والاحتياط مع ذلك ولو كانت قاتلة ان يذبح الصيد. نعم احسن الله اليكم هذا المرسل نون ميم من خميس مشيط يقول - [00:21:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعملوا بين اولادكم والدي يسدد دين على اثنين من اخوتي وهي سيارات بالتقسيت ونحن اربعة ابناء نغضب من ذلك ويؤلمنا اشد الالم حيث يفضل البعض على الاخر فما نصيحتكم لوالده حيث انتشر هذا الامر بيننا وسبب مشاكل كثيرة - [00:21:55](#)

اذا كانت هذه السيارات التي اشتراها اخواكم لحالات ضرورية عند عندهما ولا يملكان شراءها وانكما قادران على الشراء انتم فانها

تدخل في باب النفقة لان تسديد الوالد دين ولده العاجز عن سداه - [00:22:16](#)

وليس عندهما يستطيع ان يجعله في سداد ذلك الدين ولو لم نسدد لتعرض للمطاردة والمطالبة فهو من جملة النفقة اذا كان الوالد

قادرا وسداد هذا الدين لا يجحف بماله وان كان هذه السيرات - [00:22:47](#)

للتنمية موارده اخويكما في تجارتهم فلا يحل لابيكما ذلك الا ان يعطيكم مثلما يدفع عنهما احسن الله اليكم هل الانسان اذا صلى ولكن

اه حدثت في صلاته كثير من الوسوس ينتقض من اجل الصلاة - [00:23:14](#)

اه شيء وكيف نجمع بين هذا وبين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او

تتكلم الوسوس اقتطاع من الصلاة يقتطعها الشيطان - [00:23:34](#)

تعال بقى المسلم ان يجتهد في اه طرد هذه الوسوس بالتوكل على الله والاكثار من الاذكار ومع ذلك لا تبطل الصلاة لكن كلما كثرت

الهواجس كلما نقصت الصلاة ولهذا جاء في الحديث رجل يصلي الصلاة - [00:23:54](#)

ليس له الا نص وعدد الى نصب العشر وهذه الانتقاصات انما تكون بحركات او ب غفلة عن الاعتناء بالصلاة او انشغال بتفكير او غير

ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:24:19](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية - [00:24:42](#)

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او على الفاكس اربعة

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:58](#)